قال تعالى ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق الآية
وأصل ترى ترأى نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت الهمزة تخفيفاً
لكثرة الاستعمال ومن المعلوم أن فعل الأمر تابع للمضارع فيقال
في فعل الأمر من ذلك على الأصل ارأ بوزن اسع وعلى الحذف ر براء
مهملة مفتوحة على ما تقدم فهو مبني على حذف الألف والفتحة
قبلها دليل عليها ويقال في المثنى مطلقاً ريا براء مفتوحة ثم ياء
مفتوحة بعدها ألف وأصله ارأيا بوزن إنفعا فصار بعد
النقل وحذف الهمزتين ريا بوزن فلا بإثبات لام الكلمة وهو
أمر مبني على حذف النون والألف فاعل ويقال في جمع المذكر
روا براء مفتوحة وواو ساكنة كما مر وأصله ارأيوا بهمزة وصل
مكسورة ثم راء ساكنة بعدها همزة مفتوحة ثم ياء مضمومة
ثم واو ساكنة بوزن إنفعوا فتحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت
ألفاً فالتقى ساكنان وهما الألف والواو فحذفت الألف لالتقاء
الساكنين ثم نقلت حركة الهمزة الثانية إلى الراء ثم حذفت
الهمزة الثانية تخفيفاً ثم حذفت الهمزة الأولى التي هي همزة
الوصل وجوباً للاستغناء عنها فصار روا فهو أمر مبني على حذف
النون والواو فاعل فهو من فعل الأمر المعتل اللام المفتوح كما
قبل

قبل الواو الداخل تحت الشق الثاني في المتن ويقال للمفردة المؤنثة
ري يا هند بفتح الراء وسكون الياء وأصله ارأيي بوزن انفعي
وتصريفه يعلم من تصريف ما قبله فهو أمر مبني على حذف النون
والياء فاعل ويقال لجمع النسوة رين يا هندات بفتح الراء وسكون
الياء وفتح النون وأصله ارأين بوزن انفعن فصار بعد النقل
وحذف الهمزتين رين بوزن فلن بإثبات لام الكلمة أيضاً
فهو أمر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة وهي فاعل مبني
على الفتح في محل رفع وبالجملة فالراء مفتوحة في الجميع وأما قوله
تعالى أروني ماذا خلقوا من الأرض وقوله جل ذكره قل أروني
الذين ألحقتم به شركاء فمن شواهد الطرف الثاني من الشق الأول
في المتن لأن المضارع من ذلك آخره ياء قال تعالى هو الذي يريكم
آياته وقال سبحانه هو الذي يريكم البرق خوفاً وطمعاً والماضي
من ذلك أرى قال تعالى فأراه الآية الكبرى وأصل الماضي أرأي
بهمزتين مفتوحتين بينهما راء ساكنة ثم ياء مفتوحة بوزن أكرم
فهو رباعي تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً ثم نقلت حركة
الهمزة الثانية إلى الراء ثم حذفت أي الهمزة الثانية تخفيفاً
لكثرة الاستعمال وأصل المضارع يري بضم الياء الأولى وسكون

Copyright © King Saud University